

الفصل الأول

المحاسبة في الأعمال

Accounting in Business

الأهداف التعليمية

- بعد دراستك لهذا الفصل يجب أن تكون قادراً على معرفة:
 - ماهي المحاسبة.
 - المستخدمون للمعلومات المحاسبية.
 - مفهوم معادلة المحاسبة.
 - أثر العمليات المالية على معادلة المحاسبة.
 - الافتراضات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
 - القوائم المالية.

المحتويات

- القسم الأول: ماهية المحاسبة.
- القسم الثاني: المصطلحات المحاسبية الأساسية.
- القسم الثالث: الافتراضات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- القسم الرابع: معادلة المحاسبة.
- القسم الخامس: القوائم المالية.
- القسم السادس: خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

القسم الأول

ماهية المحاسبة

تهدف المحاسبة بصفة أساسية إلى توفير معلومات مالية عن الوحدات الاقتصادية لمساعدة المستفيدين في اتخاذ القرارات.
ويتم توضيح ماهية المحاسبة من خلال العناصر الآتية:

- مفهوم المحاسبة.
- هدف المحاسبة.
- أنواع الوحدات الاقتصادية.
- مستخدمو المعلومات المحاسبية.
- فروع المحاسبة.
- المحاسبة وإمساك الدفاتر.
- معايير المحاسبة.
- مفهوم الوحدة المحاسبية.

- مفهوم المحاسبة:

المحاسبة Accounting هي نظام للمعلومات يقوم بتحديد وتسجيل وتوصيل المعلومات عن الأحداث المالية لوحدة اقتصادية معينة إلى المستفيدين منها.

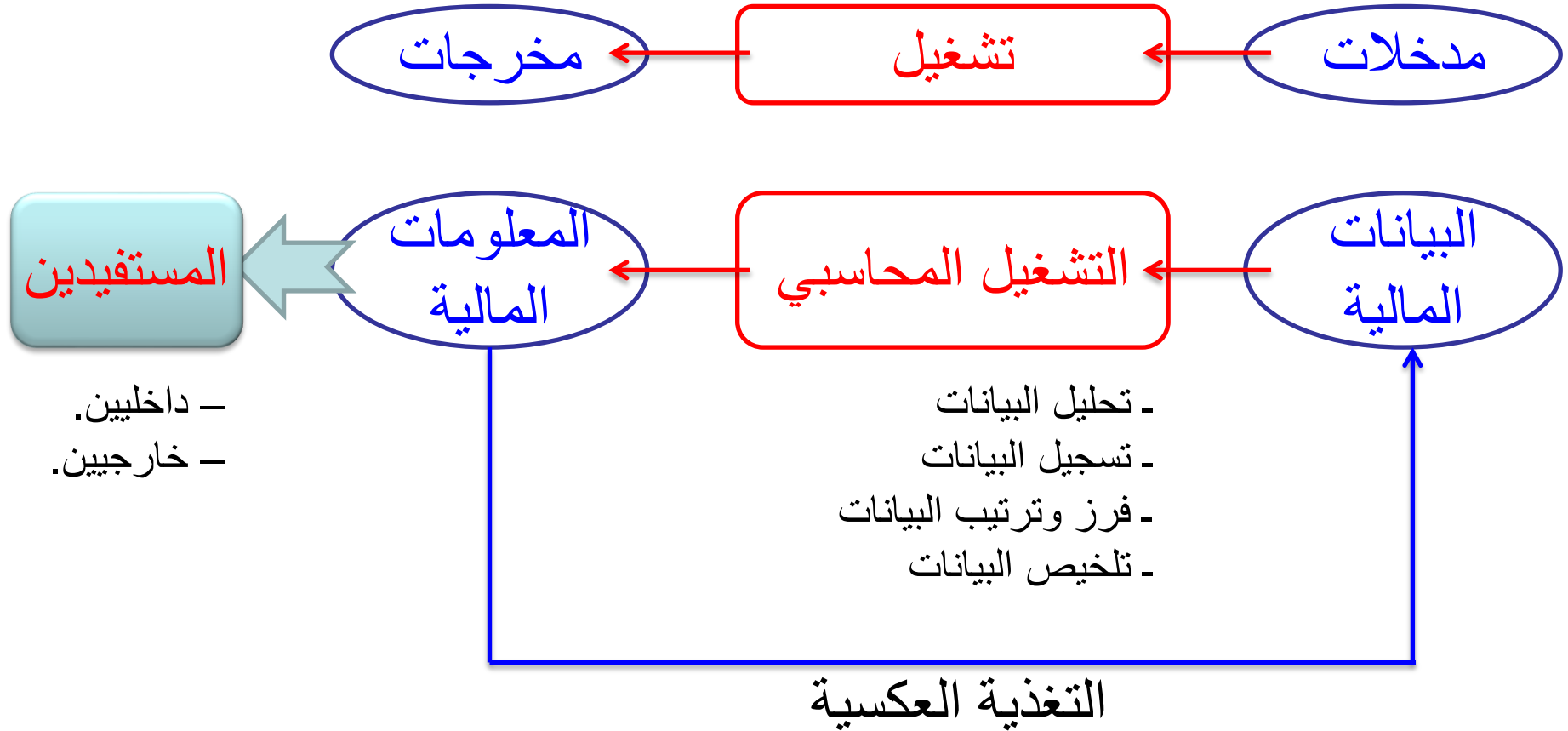
ولتوضيح طبيعة المحاسبة كنظام للمعلومات، فإن **النظام** هو مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها طبقاً لأسلوب معين لتحقيق هدف معين لهذا النظام.

ويتكون النظام بصفة عامة من أربعة **عناصر** أساسية هي **المدخلات**، و**عمليات التشغيل**، و**المخرجات**، وأخيراً **التغذية العكسية**.

أما **نظام المعلومات** فهو النظام الذي تتمثل مدخلاته في **البيانات** ومخرجاته في **المعلومات**، أو هو النظام الذي يهدف إلى إنتاج المعلومات.

أما **نظام المعلومات المحاسبي** فهو نظام المعلومات الذي يقتصر فقط على **البيانات المالية** التي يتم إجراء عمليات **التشغيل المحاسبي** عليها بغرض تحويلها إلى **معلومات مالية**.

وعلى ذلك يأخذ نظام المعلومات المحاسبي الشكل التالي:



ومن هذا الشكل يتبين أن للمحاسبة ثلاثة **أنشطة** رئيسة، هي:

١. **تحديد الأحداث الاقتصادية:** وتسمى العمليات المالية التي ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها. وبمعنى آخر تحديد طبيعة العملية فيما إذا كانت **مالية** لكي يتم تسجيلها أم **غير مالية** لكي يتم تجاهلها.

ومن أمثلة العمليات المالية شراء أو بيع السلع، وتقديم الخدمات. ومن أمثلة العمليات غير المالية قرار تعيين موظف.

٢. **تسجيل العمليات المالية في الدفاتر:** ويتم ذلك بإتباع الطرق العلمية السليمة. وتعتبر عملية التسجيل بمثابة توثيق تاريخي مستمر للعمليات المالية لأي وحدة.

٣. **توصيل المعلومات المالية إلى المستفيدين:** ويتم ذلك من خلال التقارير المالية.

- هدف المحاسبة Accounting objective:

تهدف المحاسبة بصفة عامة إلى توفير معلومات مالية. وتتمثل أهم هذه المعلومات المالية فيما يلي:

١. تحديد **نتيجة** النشاط للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة (عادة سنة)، وهذه النتيجة قد تكون ربح أو خسارة.
٢. تحديد **المركز المالي** للوحدة الاقتصادية، والذي يتمثل في مصادر أموال الوحدة واستخدامات هذه الأموال في تاريخ نهاية هذه الفترة الزمنية المعينة.
٣. تحديد **صافي التدفقات النقدية** للوحدة الاقتصادية خلال نفس الفترة الزمنية المعينة.

بالإضافة إلى ذلك فإن المحاسبة تهدف إلى تحقيق بعض الأهداف الأخرى مثل:

١. **تسجيل** جميع عمليات الوحدة الاقتصادية.
٢. توفير وسيلة **للمراقبة** على العمليات المالية للوحدة الاقتصادية.

٨.١ أنواع الوحدات الاقتصادية:

من حيث الشكل القانوني فان الوحدات الاقتصادية قد تكون منشأة فردية أو شركة أشخاص أو شركة أموال.

١. المنشآت الفردية Proprietorship:

هي الوحدات التي يملكها شخص واحد، يقوم بدور المالك والمدير في آن واحد. ويوجد هذا الشكل عادة في المشروعات صغيرة الحجم، سواء كانت بيع بالتجزئة أو تقديم خدمات. ولا يوجد فاصل قانوني بين المشروع ومالكه، إلا أن المبادئ والمفاهيم المحاسبية تنظر دائماً للوحدة الاقتصادية باعتبارها شخصية مستقلة عن المالك بغض النظر عن الشكل.

٢. شركات الأشخاص Partnership:

وهي الوحدات التي يملكها أكثر من شخص واحد، وتحدد العلاقة بين الشركاء بموجب عقد الشركة الذي يحدد حصص الشركاء في رأس المال وتوزيع الأرباح. ومن الناحية القانونية لا يوجد فاصل قانوني بين الشركة والشركاء فحال المنشآت الفردية حيث يُعد كل شريك مسئول مسؤولية غير محدودة عن كافة التزامات الشركة حتى في أمواله الخاصة.

٣. شركات الأموال Corporation:

هي الشركات التي تقوم على أساس الأموال التي يقدمها الملاك وليس النواحي الشخصية لملاك هذه الأموال. وأهم نوع من هذه الشركات هو **الشركات المساهمة**.

وشركات المساهمة هي الشركات التي يملكها أكثر من شخص بحد أدنى يحدده القانون، ويقسم رأسمالها إلى **أسهم** متساوية القيمة وقابلة للتداول في سوق الأوراق المالية (البورصة). وتتحدد **مسئولية** كل مساهم بقيمة الأسهم التي يمتلكها فهي شركة ذات **مسئولية محدودة**. فالمساهم عليه مسؤولية محدودة بمقدار ما ساهم به في الشركة، وغير مسئول عن ديون الشركة بل الشركة تتحمل هذه المسؤولية. فهذه الشركات تعامل من الوجهة القانونية باعتبارها **شخصية قانونية مستقلة** عن الملاك أو المساهمين.

ومن حيث **طبيعة النشاط**، فإن الوحدات الاقتصادية، قد تكون خدمية أو تجارية أو صناعية:

١. منشآت خدمية:

وهي الوحدات التي تقوم بتقديم **خدمات** معينة للغير نظير **مقابل نقدي** عن هذه الخدمات.

٢. منشآت تجارية:

وهي الوحدات التي يكون نشاطها قائم على **الشراء والبيع** المباشر للسلع بدون **إجراء أي تغيرات** عليها.

٣. منشآت صناعية:

وهي الوحدات التي يكون نشاطها قائم على **تحويل المواد الخام إلى سلع** قابلة للتداول والاستعمال، ثم **بيع** هذه السلع.

ومن حيث **الهدف منها**، فان الوحدات الاقتصادية، قد تكون هادفة أو غير هادفة إلى تحقيق الربح:

١. وحدات هادفة إلى تحقيق الربح:

وهي الوحدات التي تمارس النشاط الاقتصادي بغرض تحقيق أرباح لمالك هذه الوحدات.

٢. وحدات غير هادفة إلى تحقيق الربح:

وهي الوحدات التي تقوم بـ **تقديم خدمات** دون مقابل أو بمقابل رمزي لا يغطي تكلفة الخدمة المؤداة.

وسنستخدم في هذا المقرر
كلمة **منشأة** لتعبر عن الوحدة
الاقتصادية أيًا كان شكلها

ويركز هذا المقرر فقط على:
المنشآت الفردية
خدمية أو تجارية
هادفة إلى تحقيق الأرباح

- مستخدمو المعلومات المحاسبية:

يمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى نوعين، هما:

١. المستخدمون الخارجيون External users:

هم المستخدمون الخارجين للمعلومات المحاسبية. ومن أمثلتهم:

- **المستثمرون والملاك:** حيث يرغب المستثمرون والملاك في معرفة مدى تحقيق المنشأة لأرباح مرضية مقارنة بمنشآت أخرى لاتخاذ قرار زيادة أو الاحتفاظ أو تخفيض ملكيتهم في المنشأة عن طريق بيع أو شراء الأسهم.

- **الدائنون (البنوك والموردون):** حيث تهمهم مقدرة المنشأة على السداد في مواعيد الاستحقاق.

وهناك جهات خارجية أخرى تستخدم المعلومات المحاسبية مثل الأجهزة الحكومية المختلفة ومنها **مصلحة الزكاة والدخل**، التي تقوم بتحصيل إيرادات الدولة من الزكاة والضرائب، حيث تحصل على نسخة من القوائم المالية للمنشآت الاقتصادية.

٢. المستخدمين الداخليون Internal users:

تشمل هذه المجموعة **المديرين** المسؤولين عن **إدارة** المستويات المختلفة في المنشأة، مثل مديري الإنتاج، والتسويق، ... وغيرهم، ممن يقومون بعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

- فروع المحاسبة:

بناءً على نوعية مستخدمي المعلومات المحاسبية، فإنه يوجد نوعين رئيسيين للمحاسبة، هما:

١. المحاسبة المالية Financial Accounting:

تهدف المحاسبة المالية إلى توفير معلومات محاسبية تساعد المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية.

ونظرًا لتعدد المستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية فإن نوعية المعلومات التي توفرها المحاسبة المالية تكون معلومات مالية ذات طبيعة عامة بحيث يمكنها مساعدة كل المستخدمين الخارجيين.

٢. المحاسبة الإدارية Managerial Accounting:

تهدف المحاسبة الإدارية إلى توفير معلومات محاسبية تساعد **المستخدمين الداخليين للمعلومات المحاسبية** في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنشأة. ويتم توفير هذه المعلومات باستخدام **التقارير الداخلية**، والتي تحتوي على معلومات **تفصيلية** للمساعدة في اتخاذ القرارات.

المحاسبة الإدارية



المستخدمون الداخليون

التقارير الداخلية

المحاسبة المالية



المستخدمون الخارجيون

التقارير المالية

- الفروع الأخرى للمحاسبة:

- يوجد العديد من فروع المحاسبة الأخرى، مثل:
- محاسبة التكاليف.
 - المحاسبة الضريبية.
 - المحاسبة الحكومية.
 - المحاسبة القومية.
 - المحاسبة الدولية.
- وذلك بالإضافة إلى المراجعة.

- المحاسبة وإمساك الدفاتر:

يمثل إمساك الدفاتر Bookkeeping أحد **جوانب** المحاسبة، والذي يقتصر على تسجيل العمليات المالية فقط. أي أنه يمثل أبسط أجزاء إطار المعرفة المحاسبية.

في حين أن المحاسبة تتضمن **العملية الكلية** لتحديد العمليات المالية وتسجيلها والإفصاح عنها وتوصيلها إلى المستفيدين منها.

■ معايير المحاسبة :Accounting Standards

معايير المحاسبة هي تنظيم لممارسة مهنة المحاسبة من جانب المحاسبين، يتم إصدارها من جانب جهة مسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة. وفي المملكة العربية السعودية فان الجهة المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة هي الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA). وكانت هذه الهيئة تقوم بإصدار معايير للمحاسبة السعودية. وفي العام ٢٠١٢م قررت الهيئة تبني المعايير الدولية للتقرير المالي International Financial Reporting Standard (IFRS) التي تصدر من جانب مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Board (IASB)، على أن يتم التطبيق ابتداء من عام ٢٠١٧م.

- مفهوم الوحدة المحاسبية Accounting Entity:

تعتبر المنشأة وحدة اقتصادية قائمة بذاتها، **منفصلة** أو **مستقلة** عن مالكةا، الذي يزودوها بالأموال التي تبدأ به نشاطها. ويترتب على ذلك أنه **يتم المحاسبة عن عمليات المنشأة وليس عمليات مالكةا**، وتكون السجلات المحاسبية سجلات تلك الوحدة وليست سجلات المالك.

وفي نفس السياق تكون **ممتلكات** الوحدة المحاسبية هي ممتلكات تلك المنشأة وليست ممتلكات المالك، وكذلك **الالتزامات** هي التزامات المنشأة وليست التزامات المالك. وكذلك فإن **الإيرادات** و**المصروفات** —ومن ثم الربح أو **الخسارة**— هي ما يخص الوحدة المحاسبية وليس ما يخص المالك.

إضافة إلى ذلك فإنه يتم التعامل مع مالك المنشأة باعتباره **طرف خارجي عنها**، يُقدم لها الأموال التي تبدأ بها نشاطها (وهو رأس المال)، وعندما يأخذ منها أموال لاستخدامه الشخصي فإنه يتم التعامل معها باعتبارها تخفيضاً لحقوقه في المنشأة.

القسم الثاني

المصطلحات المحاسبية الأساسية

يتم استخدام العديد من المصطلحات ذات الطبيعة الخاصة بعلم المحاسبة، ويلزم توضيح المقصود بكل مصطلح من هذه المصطلحات قبل الاستمرار في توضيح كيفية قيام علم المحاسبة بتحقيق الهدف منه. وتتمثل أهم المصطلحات المحاسبية الأساسية في المصطلحات الآتية:

- الأصول.
- الالتزامات.
- حقوق الملكية.
- الإيرادات.
- المصروفات.
- المسحوبات.

١- الأصول Assets:

الأصل asset عبارة عن احد **ممتلكات** الوحدة التي تم الحصول عليها في الماضي ويتوقع أن تستفيد منها في المستقبل، كما يتضمن الأصل أيضا **حقوق الوحدة طرف الغير** والتي نشأت نتيجة عملية ماضية ويتوقع تحصيلها أيضا في المستقبل. وتسمى الأصول أيضا باسم **الموجودات**. وتنقسم الأصول إلى **نوعين** رئيسيين هما:

١. الأصول المتداولة (أو قصيرة الأجل):

هي النقدية والأصول التي يتم تحويلها إلى نقدية خلال فترة النشاط العادي للوحدة الاقتصادية، أو خلال سنة مالية، أيهما أطول. وتتضمن الأصول التي يتم شراؤها بغرض إعادة بيعها وليس الاحتفاظ بها، مثل شراء أجهزة كهربائية بغرض الإتجار فيها من خلال بيعها للغير.

٢. الأصول الثابتة (أو طويلة الأجل):

وهي الأصول التي يتم الحصول عليها بغرض الاستخدام في النشاط خلال فترة زمنية طويلة، وليس بغرض إعادة البيع، وذلك مثل شراء مبنى لمزاولة نشاط الوحدة فيه.

١. الالتزامات Liabilities:

الالتزام Liability هو مبالغ مستحق على المنشأة لصالح الغير (أي حقوق الغير). وتسمى الالتزامات أيضاً باسم **الخصوم والمطلوبات**. وتنقسم الالتزامات إلى **نوعين** رئيسيين هما:

١. الالتزامات المتداولة (أو قصيرة الأجل):

هي المبالغ التي تستحق السداد **خلال سنة مالية أو اقل**، مثل الالتزام الناتج عن شراء بضاعة بالأجل مع الالتزام بسداد ثمنها بعد ثلاثة اشهر.

٢. الالتزامات الثابتة (أو طويلة الأجل):

هي المبالغ التي تستحق السداد بعد **فترة زمنية طويلة تزيد عن السنة المالية الواحدة**، مثل القروض التي تستحق السداد بعد ٥ سنوات.

ـ حقوق الملكية Owner's Equity:

حقوق الملكية هي المبالغ المستحقة على المنشأة لصالح مالك المنشأة.
وتتضمن حقوق الملكية:

- ـ رأس المال: وهي الأموال التي استثمرت في المنشأة من جانب المالك.
- ـ الأرباح المحتجزة (أو المبقاة): وهي الأرباح التي حققتها المنشأة، ولم يسحبها المالك.

وتتأثر حقوق الملكية بثلاثة عناصر هي الإيرادات والمصروفات والمسحوبات.

- الإيرادات Revenues:

الإيرادات هي **مقابل** ما باعته المنشأة من سلع (وتسمى إيرادات المبيعات) أو ما قدمته من خدمات للغير (وتسمى إيرادات الخدمات).
وتؤدي الإيرادات إلى **زيادة** حقوق الملكية.

- المصروفات Expenses:

المصروفات هي **مقابل** ما تحصل عليه المنشأة من الغير من خدمات أو سلع تستخدمها في تنفيذ الأنشطة التي تزاولها للحصول على الإيرادات. ومن أمثلتها: مصروف الإيجار، ومصروف الرواتب، ومصروف الكهرباء، ومصروف الهاتف.
وتؤدي المصروفات إلى **نقص** حقوق الملكية.

- المسحوبات Drawings:

المسحوبات هي المبالغ النقدية أو العينية التي يسحبها المالك من المنشأة.
وتؤدي المسحوبات إلى **نقص** حقوق الملكية.

- نتيجة النشاط:

يتم تحديد نتيجة نشاط المنشأة خلال فترة زمنية معينة من خلال مقارنة إيرادات المنشأة مع مصروفاتها خلال تلك الفترة الزمنية المعينة. أي أن:

نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة = الإيرادات - المصروفات

وهذه النتيجة قد تكون:

- **ربح:** إذا كانت الإيرادات **أكبر** من المصروفات خلال الفترة.
- **خسارة:** إذا كانت الإيرادات **أقل** من المصروفات خلال الفترة.

القسم الثالث

الافتراضات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها

تمثل الافتراضات والمبادئ المحاسبية الإطار العام أو القواعد العامة التي تحكم الإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في إثبات العمليات المالية، وإعداد القوائم المالية.

ومن أهم هذه الافتراضات والمبادئ ما يلي:

- الوحدة المحاسبية.
- الاستمرارية.
- ثبات وحدة القياس النقدي.
- الفترة المحاسبية.
- التكلفة التاريخية.
- الإفصاح.

– الوحدة المحاسبية Business entity:

في ضوء هذا المفهوم فإن المنشأة تعتبر تعتبر محاسبياً كياناً اقتصادياً مستقلاً عن المالك.

– الاستمرارية Going concern:

يقضي افتراض الاستمرارية أن المنشأة مستمرة في أعمالها العادية إلى وقت غير محدد، ما لم تظهر إشارات إلى عكس ذلك. ويترتب على هذا الافتراض ظهور الأصول بتكلفة شرائها أو اقتناءها، وتجاهل أي تغيرات في الأسعار (التكلفة التاريخية).

– ثبات وحدة القياس النقدي Monetary Unit:

تستخدم المحاسبة الوحدات النقدية (مثل الريال السعودي والدولار الأمريكي) لقياس العمليات المالية، وإثباتها والتقرير عنها. وهنا يتم الافتراض ثبات قيمة وحدة النقد مع الزمن، ومن ثم تجاهل العوامل الاقتصادية التي تغير هذه القيمة مع الزمن مثل التضخم.

– الفترة المحاسبية Accounting Period:

يتم تقسيم حياة المنشأة إلى فترات مالية متساوية، تسمى كل فترة منها الفترة المحاسبية أو الفترة المالية. والفترة المالية قد تكون شهرًا أو ربع سنة أو سنة. وفي نهاية كل فترة منها يتم التقرير عن المعلومات الخاصة بالمنشأة إلى المستفيدين.

– التكلفة التاريخية Historical Cost:

يقضي هذا المفهوم بان يتم تسجيل الأصول بتكلفة الحصول عليها، وعدم تعديل هذه القيمة في الفترات التالية، بغض النظر عن التغيرات التي تطرأ على قيمة هذه الأصول.

– الإفصاح Disclosure:

يقصد بالإفصاح توصيل كافة البيانات والمعلومات التي تعتبر هامة وضرورية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية.

وينبغي ملاحظة وجود مفاهيم محاسبية أخرى مهمة، سيؤجل الحديث عنها في الفصول القادمة في المواضع المتعلقة بها.

القسم الرابع

معادلة المحاسبة

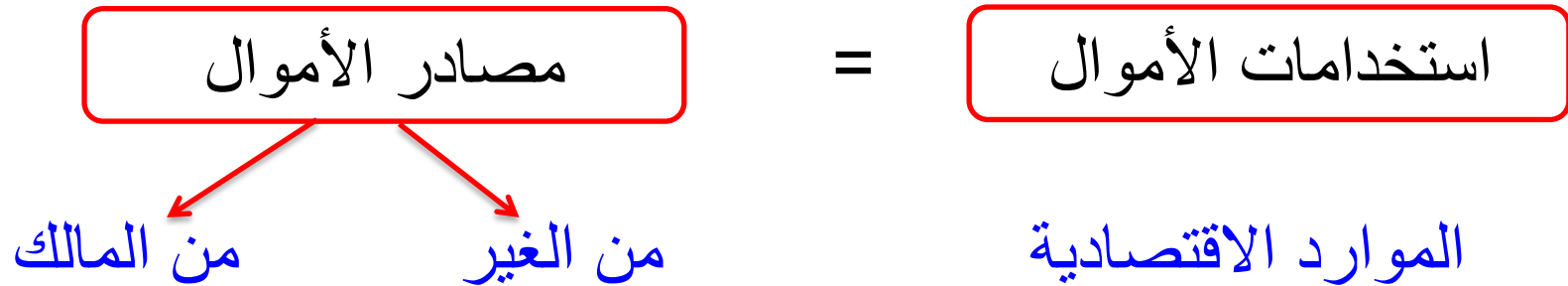
يعتبر مفهوم معادلة المحاسبة من اهم المفاهيم التي يلزم توضيحها في بداية دراسة المحاسبة.

ويتم توضيح معادلة المحاسبة من خلال النقاط الآتية:

- مفهوم معادلة المحاسبة.
- معادلة المحاسبة الموسعة.
- أثر العمليات المالية على معادلة المحاسبة.
- ما الذي نتعلمه من معادلة المحاسبة؟.

- مفهوم معادلة المحاسبة :The Accounting Equation

ينطلق المفهوم الأساسي لمعادلة المحاسبة من فكرة أنه في أي منشأة يجب أن يكون هناك تعادل مستمر بين ما للمنشأة (أي مواردها الاقتصادية) (أو استخدامات الأموال) وما على المنشأة (أي الحقوق والالتزامات) (أو مصادر الأموال).



$$\boxed{\text{الأصول}} = \boxed{\text{الالتزامات}} + \boxed{\text{حقوق الملكية}}$$

ويسمى هذا الشكل الأخير باسم **معادلة المحاسبة**.

ويلاحظ أن الالتزامات (أو الخصوم) تظهر في معادلة المحاسبة قبل حقوق الملكية، وذلك لأن أولوية السداد يجب أن تكون للالتزامات. وتتضمن معادلة المحاسبة في محتواها إطار أساسي يساعد على تسجيل وتلخيص الأحداث الاقتصادية لمنشآت الأعمال؛ لذلك فإنه يمكن تطبيقها على جميع الوحدات الاقتصادية بمختلف أنشطتها، وأحجامها.

وتسمى معادلة المحاسبة أيضًا:
المعادلة المحاسبية، أو المعادلة المحاسبية الأساسية،
أو معادلة الميزانية، أو معادلة قائمة المركز المالي.

- معادلة المحاسبة الموسعة:

تتأثر حقوق الملكية بالإيرادات والمصروفات والمسحوبات على النحو التالي:

حقوق الملكية

تزيد بـ

الإيرادات

تنقص بـ

المسحوبات

المصروفات

وبناء على ذلك، فإنه يتم توسيع معادلة المحاسبة لتأخذ الشكل التالي:

حقوق الملكية

+

الالتزامات

=

الأصول

المسحوبات

-

المصروفات

-

الإيرادات

+

رأس المال

+

الالتزامات

=

الأصول

- أثر العمليات المالية على معادلة المحاسبة:

تؤدي العمليات المالية التي تحدث في المنشأة إلى التأثير على عناصر معادلة المحاسبة بالزيادة أو النقص، إلا أن التوازن بين الجانبين يظل موجود دائماً وباستمرار.

فقد يزيد جانبي معادلة المحاسبة، وقد ينخفضان معا وفي نفس الوقت. وقد تتأثر بعض العناصر في جانب واحد دون التأثير على مجموع الجانب، ومن ثم دون التأثير على توازن معادلة المحاسبة.

- مثال ١-١ صفحة ٢٥:

تمت العمليات المالية التالية بمنشأة محمد لخدمات برمجة الحاسب الآلي خلال الشهر الأول لمزاولة النشاط.

- العملية الأولى: تكوين منشأة استثمارية:

في ١ / ١ / ٢٠٢٣ م بدأ محمد أعماله باستثمار مبلغ ١٩٠,٠٠٠ ريال في منشأة لخدمات الحاسب الآلي حيث أودع المبلغ في البنك باسم المنشأة.

رقم العملية	الأصول	=	الالتزامات	+ حقوق الملكية
	نقدية		راس المال	
١	١٩٠,٠٠٠+			١٩٠,٠٠٠+

- تعادل جانبي معادلة المحاسبة:

يُلاحظ في المثال السابق أن مجموع كلا جانبي معادلة المحاسبة متساويان دائماً. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال إعداد قائمة مالية بعد كل عملية مالية تسمى **قائمة المركز المالي**، والتي تظهر بعد هذه العملية كالآتي:

الأصول	قائمة المركز المالي بعد العملية الأولى	الالتزامات وحقوق الملكية
١٩٠,٠٠٠	النقدية	حقوق ملكية
		رأس المال
١٩٠,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠

متساويان دائماً

- العملية الثانية: شراء أجهزة حاسب آلي بشيك:

اشترت المنشأة أجهزة حاسب آلي بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال بشيك.

رقم العملية	الأصول	=	الالتزامات	+ حقوق الملكية
	نقدية			راس المال
١	١٩٠,٠٠٠+			١٩٠,٠٠٠+
٢	٥٠,٠٠٠-			
رصيد	١٤٠,٠٠٠			١٩٠,٠٠٠

وتظهر **قائمة المركز المالي** بعد هذه العملية كالآتي:

الأصول قائمة المركز المالي بعد العملية الثانية الالتزامات وحقوق الملكية

١٤٠,٠٠٠	النقدية	الالتزامات
٥٠,٠٠٠	كمبيوتر	-
		حقوق ملكية
		رأس المال
١٩٠,٠٠٠		١٩٠,٠٠٠

متساويان دائماً

- العملية الثالثة: شراء مهمات مكتبية على الحساب:

قامت المنشأة بشراء مهمات مكتبية بمبلغ ٨,٠٠٠ ريال من مكتبة جرير على الحساب.

[illegible]

– العملية الرابعة: مسحوبات نقدية من قبل المالك:

سحب محمد صاحب المنشأة مبلغ ٢,٠٠٠ ريال من نقدية المنشأة، وذلك لاستخداماته الشخصية.

[illegible]

– العملية الخامسة: تقديم خدمات نقداً:

استلمت المنشأة مبلغ ٦٠,٠٠٠ ريال نقداً من العملاء، مقابل ما قدمته لهم من خدمات.

[illegible]

- العملية السادسة: مصروف إعلان على الحساب:

تم استلام فاتورة بمبلغ ٢,٠٠٠ ريال من جريدة المدينة المنورة مقابل مصروف الإعلان عن افتتاح المنشأة.

رقم العملية	الأصول				=	الالتزامات	+ حقوق الملكية	
	نقدية	كمبيوتر	مهمات			دائنون	راس المال	الأرباح المبقة
١	١٩٠,٠٠٠+						١٩٠,٠٠٠+	
٢	٥٠,٠٠٠-	٥٠,٠٠٠+						
٣			٨,٠٠٠+			٨,٠٠٠+		
٤	٢,٠٠٠-							٢,٠٠٠- مسحوبات
٥	٦٠,٠٠٠+							٦٠,٠٠٠+ إيرادات
٦						٢,٠٠٠+		٢,٠٠٠- مصروفات

– العملية السابعة: تقديم خدمات نقداً وعلى الحساب:

قدمت المنشأة خدمات للعملاء بمقدار ٣٠,٠٠٠ ريال حصلت منها مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال والباقي ١٠,٠٠٠ ريال على الحساب.

رقم العملية	الأصول				=	الالتزامات	+ حقوق الملكية	
	نقدية	كمبيوتر	مهمات	مدينون		دائنون	راس المال	الأرباح المبقاة
١	١٩٠,٠٠٠+						١٩٠,٠٠٠+	
٢	٥٠,٠٠٠–	٥٠,٠٠٠+						
٣			٨,٠٠٠+			٨,٠٠٠+		
٤	٢,٠٠٠–							٢,٠٠٠– مسحوبات
٥	٦٠,٠٠٠+							٦٠,٠٠٠+ إيرادات
٦						٢,٠٠٠+		٢,٠٠٠– مصروفات
٧	٢٠,٠٠٠+			١٠,٠٠٠+				٣٠,٠٠٠+ إيرادات

– العملية الثامنة: دفع مصروفات بشيك:

دفعت المنشأة المصروفات التالية بشيك: ٢,٠٠٠ ريال مصروف الإيجار الشهري، ٧,٠٠٠ ريال مصروف رواتب، ١,٠٠٠ ريال مصروف الماء والكهرباء.

رقم العملية	الأصول				=	الالتزامات	+ حقوق الملكية	
	نقدية	كمبيوتر	مهمات	مدينون		دائنون	راس المال	الأرباح المبقاة
١	١٩٠,٠٠٠+						١٩٠,٠٠٠+	
٢	٥٠,٠٠٠–	٥٠,٠٠٠+						
٣			٨,٠٠٠+			٨,٠٠٠+		
٤	٢,٠٠٠–							٢,٠٠٠– مسحوبات
٥	٦٠,٠٠٠+							٦٠,٠٠٠+ إيرادات
٦						٢,٠٠٠+		٢,٠٠٠– مصروفات
٧	٢٠,٠٠٠+			١٠,٠٠٠+				٣٠,٠٠٠+ إيرادات
٨	١٠,٠٠٠–							١٠,٠٠٠– مصروفات

– العملية التاسعة: سداد المستحق للدائنين:

سددت المنشأة المستحق لجريدة المدينة المنورة مقابل مصروف الإعلان وقدره ٢,٠٠٠ ريال بشيك.

رقم العملية	الأصول				=	الالتزامات	+ حقوق الملكية	
	نقدية	كمبيوتر	مهمات	مدينون		دائنون	راس المال	الأرباح المبقة
١	١٩٠,٠٠٠+						١٩٠,٠٠٠+	
٢	٥٠,٠٠٠–	٥٠,٠٠٠+						
٣			٨,٠٠٠+			٨,٠٠٠+		
٤	٢,٠٠٠–							٢,٠٠٠– مسحوبات
٥	٦٠,٠٠٠+							٦٠,٠٠٠+ إيرادات
٦						٢,٠٠٠+		٢,٠٠٠– مصروفات
٧	٢٠,٠٠٠+			١٠,٠٠٠+				٣٠,٠٠٠+ إيرادات
٨	١٠,٠٠٠–							١٠,٠٠٠– مصروفات
٩	٢,٠٠٠–					٢,٠٠٠–		

– العملية العاشرة: تحصيل نقدي من المدينين:

تسلمت المنشأة ٦,٠٠٠ ريال نقدًا كجزء من المستحق على المدينين.

+ حقوق الملكية		الالتزامات	=	الأصول				رقم العملية
الأرباح المبقاة	راس المال	دائنون		مدينون	مهمات	كمبيوتر	نقدية	
	١٩٠,٠٠٠+						١٩٠,٠٠٠+	١
						٥٠,٠٠٠+	٥٠,٠٠٠–	٢
		٨,٠٠٠+			٨,٠٠٠+			٣
٢,٠٠٠– مسحوبات							٢,٠٠٠–	٤
٦٠,٠٠٠+ إيرادات							٦٠,٠٠٠+	٥
٢,٠٠٠– مصروفات		٢,٠٠٠+						٦
٣٠,٠٠٠+ إيرادات				١٠,٠٠٠+			٢٠,٠٠٠+	٧
١٠,٠٠٠– مصروفات							١٠,٠٠٠–	٨
		٢,٠٠٠–					٢,٠٠٠–	٩
				٦,٠٠٠–			٦,٠٠٠+	١٠
٧٦,٠٠٠	١٩٠,٠٠٠	٨,٠٠٠		٤,٠٠٠	٨,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٢١٢,٠٠٠	رصيد

واستمرارًا لبيان **تعاادل جانبي معادلة المحاسبة** فإن **قائمة المركز المالي**، تظهر بعد العملية الأخيرة على النحو التالي:

الأصول	قائمة المركز المالي بعد العملية العاشرة	الالتزامات وحقوق الملكية
النقدية	الالتزامات	٢١٢,٠٠٠
كمبيوتر	الدائنون	٨,٠٠٠
مهمات مكتبية	حقوق ملكية	١٩٠,٠٠٠
المدينون	رأس المال	٧٦,٠٠٠
	+	الأرباح المبقاة
		٢٧٤,٠٠٠
٢٧٤,٠٠٠		

متساويان دائمًا

يتم هنا حل:

■ التمرين الثالث صفحة ٤٩.

■ التمرين الرابع صفحة ٥٠.

ما الذي نتعلمه من معادلة المحاسبة؟:

الحساب:

بالعودة إلى المثال المحلول نجد أن عنصرًا مثل النقدية يظهر عموده على النحو التالي:

ومنه نلاحظ أن عنصر النقدية قد تأثر بالعمليات المالية على صورتين إما بـ **الزيادة** أو بـ **النقص**.
ونستطيع الاستفادة من هذه الفكرة باستخدام **أداة** (أو سجل) لكل **عنصر** من عناصر معادلة المحاسبة، يتم تقسيمها إلى **جانبيين** بحيث:

- يعرض الجانب الأول **الزيادة** في العنصر.
- يعرض الجانب الآخر **النقص** في العنصر.

وهذه الأداة هي الحساب.

وسنستخدمها ابتداءً من الفصل القادم بإذن الله.

رقم العملية	نقدية
١	١٩٠,٠٠٠+
٢	٥٠,٠٠٠-
٣	
٤	٢,٠٠٠-
٥	٦٠,٠٠٠+
٦	
٧	٢٠,٠٠٠+
٨	١٠,٠٠٠-
٩	٢,٠٠٠-
١٠	٦,٠٠٠+
رصيد	٢١٢,٠٠٠

وعند إعداد **حساب النقدية** بهذه الطريقة فإنه يظهر على النحو التالي:

حساب النقدية

عملية رقم (٢)	٥٠,٠٠٠	عملية رقم (١)	١٩٠,٠٠٠
عملية رقم (٤)	٢,٠٠٠	عملية رقم (٥)	٦٠,٠٠٠
عملية رقم (٨)	١٠,٠٠٠	عملية رقم (٧)	٢٠,٠٠٠
عملية رقم (٩)	٢,٠٠٠	عملية رقم (١٠)	٦,٠٠٠

العمليات التي أدت
إلى **نقص** النقدية

العمليات التي أدت
إلى **زيادة** النقدية

ونستطيع هنا معرفة **رصيد** الحساب وهو ٢١٢,٠٠٠ ريال.

رقم العملية	نقدية
١	١٩٠,٠٠٠+
٢	٥٠,٠٠٠-
٣	
٤	٢,٠٠٠-
٥	٦٠,٠٠٠+
٦	
٧	٢٠,٠٠٠+
٨	١٠,٠٠٠-
٩	٢,٠٠٠-
١٠	٦,٠٠٠+
رصيد	٢١٢,٠٠٠

- طبيعة الحساب:

يمكن تعديل معادلة المحاسبة الموسعة على النحو التالي:

$$\text{الأصول} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق الملكية}$$

$$\text{رأس المال} + \text{الإيرادات} - \text{المصروفات} - \text{المسحوبات} \rightarrow +$$

وعلى ذلك فإن معادلة المحاسبة تأخذ جانبين كالآتي:

$$\text{الأصول} + \text{المصروفات} + \text{المسحوبات} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق الملكية} + \text{الإيرادات}$$

الجانب الأيسر

الجانب الأيمن

والعناصر التي تظهر في كل جانب تكون ذات طبيعة متشابهة من حيث تأثير العمليات المالية عليها.

حسابات الجانب الأيسر
من معادلة المحاسبة

حسابات الجانب الأيمن
من معادلة المحاسبة

$$\text{الإيرادات} + \text{حقوق الملكية} + \text{الالتزامات} = \text{الأصول} + \text{المصروفات} + \text{المسحوبات}$$

ذات طبيعة دائنة

ذات طبيعة مدينة

اسم الحساب

زيادة	نقص
دائن	مدين

اسم الحساب

نقص	زيادة
دائن	مدين

وهو ما فعلناه مع حساب النقدية.
والتي تمثل أحد عناصر الأصول.

القسم الخامس

القوائم المالية

القوائم المالية هي الأداة المستخدمة في توصيل المعلومات المالية التي يتم الوصول إليها إلى المستفيدين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. ويوجد **أربعة** أنواع من القوائم المالية هي:

- قائمة الدخل.
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية (الأرباح المبقاة).
- قائمة المركز المالي.
- قائمة التدفقات النقدية.

١. قائمة الدخل :Income Statement

هي قائمة تهدف إلى بيان **نتيجة** أعمال المنشأة **خلال فترة** زمنية محددة (مثل السنة، أو الشهر). وتتضمن هذا القائمة **إيرادات** الفترة أولاً، ثم يليها **مصروفات** الفترة، ثم صافي الربح أو صافي الخسارة. ويحدث **صافي الربح** (أو الدخل) عند **زيادة** الإيرادات عن المصروفات، ويحدث **صافي الخسارة** عند **نقص** الإيرادات عن المصروفات.

٢. قائمة التغيرات في حقوق الملكية :Changes in Equity Statement

هي قائمة تهدف إلى بيان **التغيرات** التي طرأت على عناصر حقوق الملكية **خلال فترة** زمنية محددة، وهي نفس الفترة التي تغطيها قائمة الدخل. وتبدأ هذه القائمة برصيد عنصر حق الملكية في بداية الفترة، ثم التغيرات التي حدثت عليه خلال الفترة، لنصل إلى رصيد آخر الفترة.

وفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتم تغيير اسم هذه القائمة لتصبح **قائمة الأرباح المبقاة (أو المحتجزة) Retained Earnings Statement**، وبحيث تكون مقتصرة على العمليات التي تظهر عادة في مثل هذه النوعية من المنشآت.

وتتضمن هذه القائمة رصيد الأرباح المبقاة **أول** الفترة مضافاً إليه صافي **الربح**، ويخصم منه صافي **الخسارة** و**المسحوبات**، ومنه نصل إلى رصيد الأرباح المبقاة **آخر** الفترة.

٣. قائمة المركز المالي Financial Position Statement:

هي قائمة تهدف إلى بيان الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ معين. وتسمى أيضاً الميزانية Balance Sheet.

٤. قائمة التدفقات النقدية Statement of Cash Flows:

هي قائمة تهدف إلى بيان صافي التدفقات النقدية خلال فترة زمنية محددة، وهي نفس الفترة التي تغطيها قائمة الدخل. ولن يتم دراسة هذه القائمة ضمن المقرر الحالي.

مثال ١-٢ صفحة ٣٣:

باستخدام البيانات الخاصة بمنشأة محمد بعد العملية العاشرة، بافتراض أنه يوم ٣١ / ١ / ٢٠٢٣ م، والتي ظهرت كالتالي:

إيراد الخدمات	٩٠,٠٠٠
مصروف الإعلان	٢,٠٠٠
مصروف الإيجار	٢,٠٠٠
مصروف الرواتب	٧,٠٠٠
مصروف الكهرباء والمياه	١,٠٠٠
النقدية	٢١٢,٠٠٠
الكمبيوتر	٥٠,٠٠٠
مهمات مكتبية	٨,٠٠٠
المدينون	٤,٠٠٠
الدائنون	٨,٠٠٠
رأس المال	١٩٠,٠٠٠
المسحوبات	٢,٠٠٠

قم بإعداد القوائم المالية في هذا التاريخ.

قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في ٣١ / ١ / ٢٠٢٣ م

٩٠,٠٠٠		إيراد الخدمات
		- المصروفات
	٢,٠٠٠	مصروف الإعلان
	٢,٠٠٠	مصروف الإيجار
	٧,٠٠٠	مصروف الرواتب
	١,٠٠٠	مصروف الكهرباء والمياه
(١٢,٠٠٠)		
٧٨,٠٠٠		صافي الربح

قائمة الأرباح المبقاة عن الفترة المنتهية في ٣١ / ١ / ٢٠٢٣ م

صفر		الأرباح المبقاة أول الفترة
٧٨,٠٠٠		+ صافي الربح
(٢,٠٠٠)		- المسحوبات
٧٦,٠٠٠		الأرباح المبقاة آخر الفترة

قائمة المركز المالي في ٣١ / ١ / ٢٠٢٣ م

الالتزامات وحقوق الملكية

الأصول

الالتزامات		النقدية	٢١٢,٠٠٠
الدائنون	٨,٠٠٠	كمبيوتر	٥٠,٠٠٠
حقوق ملكية		مهمات مكتبية	٨,٠٠٠
رأس المال	١٩٠,٠٠٠	المدينون	٤,٠٠٠
+ الأرباح المبقاة	٧٦,٠٠٠		
	٢٧٤,٠٠٠		٢٧٤,٠٠٠

متساويان دائماً

- ملحوظة:

يمكن إعداد قائمة المركز المالي عن طريق عرض الأصول أولاً ثم يليها الالتزامات وحقوق الملكية.

- ملحوظة: يمكن إعداد قائمة المركز المالي عن طريق عرض الأصول أولاً ثم يليها الالتزامات وحقوق الملكية، وهو ما يسمى **شكل التقرير**.
قائمة المركز المالي في ٣١ / ١ / ٢٠٢٣ م

كلي	جزئي	
		الأصول:
٢١٢,٠٠٠		النقدية
٥٠,٠٠٠		كمبيوتر
٨,٠٠٠		مهمات مكتبية
٤,٠٠٠		المدينون
٢٧٤,٠٠٠		إجمالي الأصول
		الالتزامات:
	٨,٠٠٠	الدائنون
٨,٠٠٠		إجمالي الالتزامات
		حقوق الملكية:
	١٩٠,٠٠٠	رأس المال
	٧٦,٠٠٠	الأرباح المبقاة
٢٦٦,٠٠٠		إجمالي حقوق الملكية
٢٧٤,٠٠٠		إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية

متساويان
دائماً

يتم هنا حل:

- مثال ١-٣ صفحة ٣٥.
- التمرين الخامس صفحة ٥١.
- التمرين السادس صفحة ٥٢.

القسم السادس

خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تحتاج المعلومات المحاسبية إلى أن تتصف هذه المعلومات بخصائص تجعلها مفيدة لمستخدميها. وطبقاً لآطار مفاهيم التقرير المالي لمعايير IFRS، فإن خصائص جودة المعلومات تصنف في **مجموعتين** هما:

– الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية.

١. الملاءمة.

٢. التعبير الصادق.

– الخصائص المعززة لجودة المعلومات المحاسبية.

١. القابلية للمقارنة.

٢. القابلية للفهم.

٣. القابلية للتحقق.

٤. التوقيت المناسب.

- الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية:

الخصائص النوعية الأساسية fundamental qualitative characteristics هي الخصائص التي **يجب** أن تتوفر في المعلومات كي تكون مفيدة لأغراض اتخاذ القرارات. وتتمثل في:

١. الملاءمة Relevance:

الملاءمة هي القدرة على التأثير في القرارات الاقتصادية للمستخدم. وتكون المعلومات ملاءمة إذا كانت تساعد على التنبؤ بالقيم المستقبلية (قيمة تنبؤية)، وإذا كانت تؤكد أو تغير ملاحظات سابقة (قيمة توكيدية).

٢. التعبير الصادق Representational Faithfulness:

التعبير الصادق هو قدرة المعلومات على التعبير عن جوهر معاملات المنشأة ومواردها والحقوق المترتبة على تلك الموارد. ولكي تكون المعلومات معبرة تعبيرًا صادقًا فإنه ينبغي أن تكون مكتملة وحيادية وخالية من الأخطاء.

- الخصائص المعززة لجودة المعلومات المحاسبية:

الخصائص النوعية الأساسية enhancing qualitative characteristics هي الخصائص التي تؤثر في درجة نفعية المعلومات. وتتمثل في:

١. القابلية للمقارنة Comparability:

هي القدرة على مقارنة القوائم المالية مع غيرها، سواء كانت لنفس المنشأة في سنوات مختلفة، أو مع قوائم مالية لمنشآت أخرى.

٢. القابلية للفهم Understandability:

هي السهولة التي في ظلها يكون المستخدمون قادرين على استيعاب التقارير المالية.

٣. القابلية للتحقق Verifiability:

هي الدرجة التي يمكن في ظلها أن يتفق أفراد مختلفون على تعبير معين في التقارير المالية.

٤. التوقيت المناسب timeliness:

هو السرعة التي تصبح بها المعلومات متاحة لمتخذي القرارات.

